

شرح الأخبار

[475] فيقول: عملت كذا في يوم كذا. فيقول: نعم يا رب. [قال: حتى يوقفه على سيئاته كلها]. فيقول: سترتها عليك في دار الدنيا، وأغفرها لك اليوم، ابدلها لعبدي حسنات. ثم ترفع صحيفته للناس فيقولون: سبحان الله! أما كان لهذا العبد ولا سيئة واحدة؟ فذلك قوله: فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات. ثم قال: اقرأ. فقرأت حتى انتهيت إلى قوله: " والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما " (1). قال: هذه فينا، اقرأ، فقرأت حتى انتهيت إلى قوله: " والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا " (2). قال: هذه فيكم، إذا ذكرتم فضلنا لم تشكوا فيه. ثم قال: اقرأ، فقرأت حتى انتهيت إلى قوله: " والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما " (3) إلى آخر هذه السورة. قال: هذه فينا. [إنكم على دين الله] [1376] عقبه (4)، عن ميسر، قال: كنت أنا وعلقمة الحضرمي وأبو حسان [العجلي] (5) وأبو عبد الله بن عجلان (6) جلوسا ننتظر أبا جعفر _____ (1) الفرقان: 72. (2) الفرقان: 73. (3) الفرقان: 74. (4) واطنة عقبه بن شيبه الأسدي. (5) الكوفي واسمه موسى بن عبدة. (6) هكذا صحناه وفي الأصل: عجلاف.
